[195] السؤال (خ)] عما لا يعنيكم (3) وهذه مصر قد افتتحت، وقتل معاوية ابن خديج محمد بن أبا بكر، فيا لها من مصيبة ما أعظمها، مصيبتي بمحمد، فو ا ما كان الا كبعض بني، سبحان ا بينا نحن نرجو أن نغلب القوم على ما في أيديهم إذ غلبونا على ما في أيدينا، وأنا لكتاب لكم كتابا فيه تصريح ما سألتم، ان شاء ا تعالى فدعا (ع) كاتبه عبيد ا بن أبي رافع، فقال [له]: أدخل علي عشرة من ثقاتي. فقال: سمهم يا أمير المؤمنين، فقال (ع): أدخل أصبغ بن نباتة، وأبا الطفيل: عامر بن واثلة الكناني، وزر بن حبيش الاسدي، وجويريه بن مسهر العبدي، وخندف ابن زهير الاسدي، [كذا] وحارثة بن مضرب الهمداني، والحارث بن عبد ا الاعور الهمداني، ومصابيح النخعي، وعلقمة ابن قيس، وكميل ابن زياد، وعمير بن زرارة، فدخلوا إليه (4) فقال لهم: خذوا هذا الكتاب وليقرأه عبيد ا بن أبي رافع - وأنتم شهود - كل يوم جمعة، فان شغب شاغب عليكم (5) فأنصفوه بكتاب ا بينكم وبينه. _____ (3) كم بين هذا التعبير، وبين ما بينه عليه السلام في شأن نفسه وأهل بيته حيث قال: (بنا يستعطى الهدى، ويستجلى العمى، ان الائمة من قريش، غرسوا في هذا البطن من هاشم، لا تصلح على سواهم ولا تصلح الولاة من غيرهم. وقال عليه السلام: (وإنما الائمة قوام ا على خلقه، وعرفاءه على عباده، لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه، ولا يدخل النار الا من أنكرهم وأنكروه). المختار (140 و 148) من خطب نهج البلاغة ط مصر. (4) فيه حذف وايصال، أي دعاهم فدخلوا إليه عليه السلام. (5) الشغب (بالتحريك كالفرس -: تهييج الشر والفساد.

_____